تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الفرقان - الآيات : 10 - 16

تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا ، بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ، إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا ، وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ، لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ، قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا ، لهم فيها ما يشاؤون خالدين كان على ربك وعدا مسؤولا

( الفرقان : 10 - 16 )

شرح الكلمات:

تبارك : أي تقدس وكثر خيره وعمت بركته.

خيرا من ذلك : أي الذي اقترحه المشركون عليك.

ويجعل لك قصورا : أي كثيرة لا قصرا وحدا كما قال المشركون.

بل كذبوا بالساعة : أي لم يكن المانع لهم من الإيمان كونك تأكل الطعام وتمشي في الأسواق بل تكذيبهم بالبعث والجزاء هو السبب في ذلك.

تغيظا وزفيرا : أي صوتا مزعجا من. نغيظها على أصحابها المشركين بالله الكافرين به.

مقرنين: أي مقرونة أيديهم مع أعناقهم في الأصفاد.

دعوا هنالك ثبورا : أي نادوا يا ثبورنا أي يا هلاكنا إذ الثبور الهلاك.

كانت لهم جزاء و مصيرا : أي ثوابا على إيمانهم وتقواهم، ومصيرا صاروا إليها لا يفارقونها.

وعدا مسؤلا : أي مطالبا به إذ المؤمنون يطالبون به قائلين ربنا وآتنا ما وعدتنا والملائكة تقول ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم.